أنماط تقويم الطلاب

تتعدد أنماط التقويم والامتحانات في كلية الآداب جامعة الفيوم، وترتبط هذه الأنماط بتحقيق أهداف مختلفة، تتصل بالجوانب المتعددة لتقويم الطلاب، وأهم هذه الأنماط الآتي:

أولا : امتحانات أعمال الفصل

أ) الاختبارات الدورية :

مفهومها :

الاختبارات الدورية نمط من أنماط القياس و التقويم، يهدف إلى تحديد المستوى المعرفي لدى الطلاب في أجزاء مجال الدراسة، وتتم بشكل دورى أثناء الفصل الدراسى.

أهدافها وأهميتها التربوية

لا تقل أهمية الاختبارات الدورية عن بقية جوانب العمل التعليمي :كالطرق التربوية ، الوسائل التعليمية ، القياسات النفسية ، بل إننا نحقق منها أهدافاً هامة في دفع ورفع المستوى التحصيلي لدى الطلاب ، ومن الأهداف التي يمكن تحقيقها منها ما يلي :

1) الكشف عن مستوى الطالب المعرفي ، مما يعين على تحديد مواطن الضعف ومتابعتها ، ومواطن النبوغ ودعمها وتنميتها وصيانتها ، إدارياً وتربوياً ، وذلك أثناء الفصل الدراسي.
2) تزيد من جدية وأهمية الأعمال التعليمية :من متابعة المحاضرات والاستذكار.
3) تجدد نشاط الطلاب الفكري أثناء سير الدراسة ، وتعطيهم صورة واضحة عن مستواهم العلمي.
4) تبين للطلاب الإطار العام للاختبارات النهائية ، وكيفية بنائها.
5) تعين على مراجعة وتثبيت المعلومات لدى الطلاب.
6) تعرف الطالب بمستواه العلمي وبمدى تقدمه.
7) تعين على دراسة وتطوير العمل الأدائي لعضو هيئة التدريس.

مواصفات الاختبارات الدورية

من أهم صفات هذا النوع من الاختبارات من ناحية الصياغة والأسلوب ما يأتي :

1) أن تكون محدودة الهدف (الكشف عن المستوى التحصيلي المعرفي).
2) أن تكون محدودة الموضوعات(تكشف عن جزئية أو وحدة من المنهج المدروس).
3) أن تكون واضحة الصياغة، وأسلوبها غير معقد .

4) أن تكون أثناء اليوم الدراسي ، بجداول منظمة متناسبة، وتكون مناسبة لاستغراق زمن المحاضرة الواحدة.
5) أن تكون صادقة القياس "المعيارية" ، وذلك بأن تكون مدروسة الهدف والبناء.
6) أن تكون دورية منظمة ، لها مجال المتابعة والتفعيلإدارياً وتربوياً "من الإدارة وعضو هيئة التدريس".
7) أن تكون موضوعية، وسريعة الإجابة ، ومتنوعة المضمون.
8) أن تكون أسئلتها تحريرية ، تلافياً لعيوب إدارة الشفهية ، كالارتجال وعدم الواقعية والتذبذب في المعيارية والقياس.
9) أن تكون صياغتها مستوحاة من إدارة النهائية ، ليكون هناك ارتباط بين التقويم الدوري والنهائي ، وليأخذ الطالب فكرة متقاربة عن كيفية الاختبار النهائي.
10) أن تكون أسئلتها مطبوعة طباعة واضحة، الأمر الذي يعطيها أهمية لدى الطلاب ، ولتكون في حوزتهم بعد تصويبها من قبل المعلم وتقدير درجة كل طالب ، مما يؤدي إلى الاستفادة منها أثناء الاستذكار والمراجعة النهائية.

ب) <u>المهام والتكليفات:</u>

ويقصد بها المهام /الواجبات التي يكلف الطلاب بها – ضمن متطلبات اجتياز المقرر الدراسي أو أنشطته – ويتم إعدادها وأداء الطلاب لها وتقدير هذا الأداء وتقديم تغذية راجعة عنه باستخدام أساليب مختلفةتتُ ضوي هذه التكليفات على أنواع شتى من المهام، لكل منها أهدافه، ومن أبرزها ما يأتي :

1) حل تمارين أو تدريبات تخص موضوع معين انتهى الطالب من دراسته.
2) البحث في الويب عن معلومات معينة تخص موضوعات الدراسة.
3) كتابة مقال حول موضوع معين في إطار موضوعات المنهج وأهدافه، أو ذي صلة به.
4) كتابة البحوث سواء بصورة فردية أو في شكل فريق من الطلاب.
5) عمل الملخصات.
6) جمع معلومات تمهيد ًا لدراسة موضوع ما من موضوعات المقرر.

شروط المهام والتكليفات :

1) يجب أن يكون الهدف من التكليف واضحا في ذهن الطالب ، بمعنى أن يعرف الطلاب المطلوب إنجاز ه، والغرض منه.

2) يجب أن يدرك الطالب علاقة التكليف بما يتعلمه من محتوى في المقرر.

3) من الضروري تزويد الطالب بعدد من التعليمات المتعلقة بكل من :

أ- آخر موعد Deadline لتقديم التكليف في نفس اليوم.

ب- طريقة تقديم التكليف.

ت- الشروط الواجب توافرها في التكليف

ث- طريقة إنجاز التكليف

ج- طريقة تلقي الطالب للتغذية الراجعة

4) من الواجب وضع معايير محددة لتقدير أداء الطالب للتكليف.

5) ألا يستغرق حلها وقتاً طويلاً .

6) تتحقق في معظم التكليفات عنصر المتعة فضلاً عن أن تكون ذات مغزى ومعنى للطالب وتثير الدافعية لديه لإنجازها.

7) يجب سرعة تزويد الطالب بالتغذية الراجعة المناسبة حول أدائه في التكليفات

* وبالنسبة لتوزيع درجات أعمال الفصل لطلاب الكلية على النحو التإلى :

يُ ترك توزيع النسب طبعاً لطبيعة المقررات بكل قسم .

ثالثاً : الامتحانات الشفهية:

ويقصد بها اختبارات وأسئلة تعطي للطلاب ويطلب منهم الإجابة عنها دون كتابة والغرض منها معرفة مدى فهم الطلاب للمادة الدراسية ومدى قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بآرائهم وأفكارهم وهي تستخدم بكثرة في التقويم المستمر, وعن طرق متابعة الحوار مع الطلاب يستطيع عضو هيئة التدريس أن يعرف قدرة الطلاب على فهم الموضوع.

رابعاً : الامتحانات العملية:

وهي تهدف إلى تقويم الطلاب على أداء معين وتحديد مستواهم في خطوات هذا الأداء ومن المهم ألا يركز عضو هيئة التدريس اهتمامه بتقويم المنتج النهائي فقط عليه أن يوجه اهتمامه إلى أسلوب العمل والسلوك أثناء عملية الإنتاج ولتحقيق الهدف من الاختبارات العملية يستخدم عضو هيئة التدريس بطاقة للملاحظة لتسجيل خطوات الأداء الذي يقوم به الطلاب أثناء العمل ثم يستخدم مقياسا لتقدير المنتج النهائي.

خامساً : الامتحانات النظرية النهائية:

هي عبارة عن اختبارات وأسئلة مكتوبة تقدم للطلاب للإجابة عنها كتابة ، ثم تقديمها للتصحيح ، وتتم بعد الانتهاء من عملية تدريس المقرر ؛ لقياس نواتج التعلم وتقديرها في ضوء الأهداف المنشودة والتوصيف المسبق للمقرر ، وتتم من خلال الاختبار التحصيلي والنظري الخاص بالمادة التعليمية.